الحياة AL HAYAT

الأربعاء ٢ تموز (يوليو) ٢٠٠٣ الموافق ٢ جمادى الأولى ١٤٢٤هـ/ العدد ١٤٧٠٩

AL HAYAT WEDNESDAY 2 JULY 2003 ISSUE NO 14709

نائب وزير الخارجية الايراني المختص بالشؤون الاقتصادية لـ"الحياة":

ايران ترغب بتوسيع علاقاتها الاقتصادية مع دول الخليج وتلقت في ٦ شهور طلبات استثمار بقيمة خمسة بلايين دولار

□ قال نائب وزير الخارجية الايراني المختص بالشؤون الاقتصادية سيد محمد حسين عادلي لـ«الحياة» ان بلاده « تسعى وترحب بالاستثمارات الخليجية في اطار توسيع نطاق العلاقات التجارية والاقتصادية مع دول المنطقة ما سيؤدي الى دعم الروابط بين الجانبين». واشار عادلي الى تلقي حكومته في الشهور الستة الماضية طلبات استثمار تتجاوز قيمتها خمسة بلايين دولار.

□ *لندن - «الحياة»*

■ قال السيد عادلي على هامش مشاركته في مؤتمر «مستقبل ايران المالي... العلاقة مع الاتحاد الاوروبي» الذي اختتم اعماله في لندن امس «ان ايران حريصة على تطوير علاقاتها مع دول منطقة الخليج من اجل الدخول في شراكة مهمة يستفيد منها الجانبان».

وأضاف المسؤول الايراني ان بلاده بدأت مشاورات مع دول المنطقة من أجل التوصل الى اتفاقات «تعاقدية للتعاون الاقتصادي والتجاري» على نطاق كبير.

وأشار الى ان المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة بدأتا بالفعل الاستثمار في ايران في مجالات البتروكيماويات والسياحة وقطاعات اخرى، وتقدر قيمة هذه الاستثمارات بملايين الدولارات.

ورداً على سؤال قال السيد عادلي ان «ايران تريد المشاركة في جهود اعادة إعمار العراق من أجل المساهمة في تحقيق الاستقرار فيه بعد الحرب».

وذكر ان الدلائل التي حصلت عليها وايران في هذا المجال «غير مشجعة». وقال: «من الواضح ان الولايات المتحدة تعارض هذه المساهمة الايرانية بسبب الخلافات القائمة بين الجانبين».

وعلى رغم هذه المعارضة الاميركية، فإن نائب الوزير الايراني أصر على ان هناك «مزايا تنافسية» تتوافر لايران وتسمح لها بالمساهمة في اعادة إعمار العراق في مجالات تشمل البنية التحتية وصناعة النفط والمؤسسات الاجتماعية وغيرها.

وقال المسؤول الايراني انه ليس هناك أي مبرر للقلق الاميركي اذ ان ايران تشدد على احترامها لاستقلال الأراضي العراقية ووحدتها ولا تريد التأثير في السياسة العراقية لأن العراقيين يتمتعون «باستقلالية الرأي» على حد قوله.

طلبات استثمار بقيمة ٥ بلايين دولار

وعن الاستثمارات الخارجية في ايران في اطار سياسة الاصلاح والانفتاح الاقتصادي على العالم الخارجي قال المسؤول الايراني: «ان بلاده تلقت خلال الشهور التسعة الماضية طلبات باستثمارات خارجية في القطاع غير النفطي تقدر قيمتها بنحو ٥ بلايين دولار، وتمت الموافقة بالفعل على استثمارات بقيمة بليون دولار».

لكنه أقر ببطء خطوات الاصلاح الاقتصادي بالنسبة للقطاع النفطي، وقال نائب وزير الخارجية الايراني: «من المعروف ان ايران لا تعطي امتيازات نفطية للشركات الاجنبية، لكنها تسمح بالاستثمارات في المشاريع النفطية وعمليات التكرير والتنقيب كما هي الحال في المنطقة الجنوبية من البلاد».

وتلقت ايران السنة الجارية بليوني دولار كاستثمارات من شركات اجنبية في مجال النفط في البلاد، وبلغت قيمة الاستثمارات الخارجية خلال السنوات الماضية مئات ملايين الدولارات.

وتطرق المسؤول الايراني بعد ذلك الى آفاق توقيع الاتفاق التجاري المزمع عقده مع الاتحاد الأوروبي والذي تمارس أوروبا ضغوطاً على طهران حوله بسبب المخاوف النووية وضرورة قبول التوقيع على البروتوكول الاضافي الخاص بالتفتيش الدولي على المنشآت النووية الايرانية لضمان استخدامها للأغراض السلمية فقط.

وقال: «ان الاتفاقات من هذا النوع يتم التفاوض في شأنها لمدة عامين أو ثلاثة أعوام قبل التوقيع عليها.

وقال ان مثل هذا الاتفاق الخاص «بالتجارة والتعاون» بين الجانبين سيكون دليلاً يوضح مدى التزام اوروبا بتوسيع نطاق تعاونها التجاري والاقتصادي مع ايران بعيداً عن الضغوط الاميركية المستمرة.

وعن انضمام ايران الى منظمة التجارة الدولية قال: «ان أوروبا تؤيد ذلك، لكن معارضة اميركا تعرقل هذا المسعى ايضاً».

ويرى المسؤول الايراني ان «بإمكان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان يساهم في اقناع واشنطن بالموافقة على انضمام ايران الى منظمة التجارة بحكم علاقاته الوثيقة جداً مع اميركا».

وكانت المناقشات خلال المؤتمر، الذي يرعاه «المعهد الملكي للشؤون الدولية» وغرفة التجارة البريطانية - الايرانية، تناولت امس العقبات التي تعترض تطوير التجارة الايرانية - الأوروبية بما فيها بريطانيا، ومن اهمها مخاوف الحكومات والشركات الأوروبية من الضغوط الاميركية عليها بالنسبة الى اصدار تأشيرات دخول اليها أو بسبب العقوبات الاقتصادية الاميركية والمخاوف من السلع ذات الاستخدام المزدوج مثل تكنولوجيا النفط وتكنولوجيا المعلومات.

وأعرب رجال أعمال ايرانيون عن الشكوى من تأخر اصدار تأشيرات دخول الى بريطانيا خصوصاً بعد احداث ١١ ايلول (سبتمبر) ٢٠٠١ والقيود التي فرضها وزير الداخلية ديفيد بلانكيت في هذا الشأن.

ووعدت وزيرة الدولة البريطانية للشؤون الخارجية المختصة بالشرق الأوسط البارونة سايمونز بإثارة هذه المسألة مع المسؤولين في وزارة الداخلية، مع رغبة الحكومة البريطانية في توسيع نطاق علاقاتها التجارية مع ايران.

وقال رجال أعمال ايرانيون ان «مثل هذه الاجراءات أدت الى تباطؤ نمو العلاقات التجارية مع بريطانيا التي تحتل الآن المركز التجاري الرابع في أوروبا، بينما تحتل المانيا وايطاليا وفرنسا المراكز الثلاثة الأولى».

في الوقت نفسه أقر لورد تيمبل موريس رئيس غرفة التجارة البريطانية - الايرانية في تصريحات الى «الحياة» ان العقوبات الاقتصادية الاميركية تساهم في عدم التقدم السريع في علاقات أوروبا مع ايران في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وتحدث لورد موريس، السياسي المحافظ، عن معوقات اخرى مثل تباطؤ معدلات الاصلاح الاقتصادي الايراني «مما يقوض الثقة المطلوبة من المستثمرين الاجانب».

إلا انه أشار الى التقدم الذي حققته التجارة البريطانية مع طهران حيث ان نحو ٥٠ شركة بريطانية ممثلة حالياً في ايران وذلك في مجال النفط والغاز وحده.

اليابان تتراجع عن صفقة نفطية مع ايران

طوكيو - رويترز - اعلنت اليابان امس ان «من غير المحتمل ان يكمل اتحاد شركات، تسانده الحكومة، اجراءات ابرام عقد لتطوير واستغلال حقل نفطي عملاق في ايران اذا لم يتم تبديد المخاوف في شأن برنامج طهران النووي» لكنها اكدت انها لا تزال حريصة على الفوز بالعقد. ويثور الجدال في شأن العقد، وهو بقيمة بليوني دولار، لتطوير حقل ازادجان احد اكبر حقول النفط غير المستغلة في العالم وهو امر ذو اهمية بالغة للوفاء بحاجات اليابان من الطاقة.

وقال كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية امس «من غير المحتمل ان تبرم اليابان العقد حالياً بسبب المخاوف الدولية ان تحاول ايران الحصول على اسلحة نووية».

رفع اسم مصر من القائمة السلبية لغسل الأموال مطلع السنة

□ أبلغت هيئة العمل المالية الدولية لمكافحة غسل الأموال (فاتف) الحكومة المصرية بأنها سترفع اسم مصر نهائياً من قائمة الدول غير المتعاونة مطلع السنة المقبلة، بعد إجراء مصر التدابير الخاصة بذلك. وتأخر القرار نحو العام بسبب عدم إقرار مصر قانون مكافحة غسل الأموال الذي سيوافق عليه مجلس الشعب قريباً جداً كما تقول مصادر البنك المركزي، علماً أنه تم إدراج البلاد في القائمة السلبية في حزيران (يونيو) ٢٠٠١.

□ *القاهرة - نور القرموطي*

■ أعلن رئيس وحدة مكافحة غسل الاموال في البنك المركزي في مصر المستشار سري صيام ان مجموعة العمل المالية الدولية المعروفة باسم «فاتف» تتجه الى رفع اسم مصر من القائمة السلبية للدول غير المتعاونة في مجال مكافحة غسل الأموال بعد استيفاء البلاد بنيتها التشريعية في هذا الشأن.

وأضاف صيام في مؤتمر صحافي أمس أن من المنتظر صدور القرار في اجتماع المجموعة مطلع السنة المقبلة، إذ سيزور وفد من المجموعة المالية وفقاً للمنهجية المتعارف عليها، حيث يعلن بعده مباشرة قرار الرفع. واشار صيام الى أنه تم عقد ثلاث جولات في هذا المجال كان آخرها في ٢٩ أيار (مايو) الماضي ثم تلاه اجتماع في برلين في الفترة بين ١٦ و٢٠ حزيران (يونيو) الماضي صدر في نهايته اعلان بأن مصر استوفت المتطلبات التشريعية المطلوبة لمكافحة غسل الاموال.

وكانت اللائحة التنفيذية للقانون صدرت في ١٩ حزيران (يونيو) الماضي وتشمل ٤٨ مادة تتوزع على سبعة فصول في حين كان صدر القانون الخاص بمكافحة غسل الأموال في ايار (مايو) ٢٠٠٢ وأحيل للمناقشة على الجهات المعنية.

وأوضح صيام ان هناك تعاوناً كبيراً بين مصر وعدد كبير من دول العالم في شأن مكافحة غسل الأموال، مشيرا الى أن بعض هذه الدول ابلغ بالفعل عن حالات لغسل أموال خاصة بمصريين موجودين في هذه الدول ويضعون أموالهم فيها.

واضاف: «تم حتى الآن ايضا تلقي ١٢١ اخطاراً بعمليات غسل الأموال في مصر إلا أنه لم يثبت إلا ثلاث حالات فقط ويتم اجراء اتخاذ الاجراءات القانونية ضدها». وعدّد صيام الحالات التي يجرمها قانون مكافحة غسل الأوال في عمليات الاتجار في المخدرات والاسلحة والارهاب وتمويله وفقا للتعريف الذي ورد في القانون المصري والرشوة واختلاس المال العام وسرقته والاتجار في الاثار ودفن النفايات والخطرة.

ونفى وجود أي أرقام محددة في شأن حجم الأموال التي يتم غسلها في مصر مؤكداً أن مصر ضد عمليات غسل الأموال كافة.

من جهة ثانية أشار صيام إلى أن مصر قدمت طلباً للانضمام الى عضوية مجموعة «ايغديمونت» التي تضم ٦٩ بلداً من مختلف انحاء العالم وهي بمثابة اتحاد دولي لوحدات وأجهزة مكافحة غسل الأموال على مستوى العالم. واضاف أن الولايات المتحدة وقبرص تؤيدان مصر في طلبها للانضمام لهذه المجموعة وكذلك ايطاليا أبدت استعدادها.

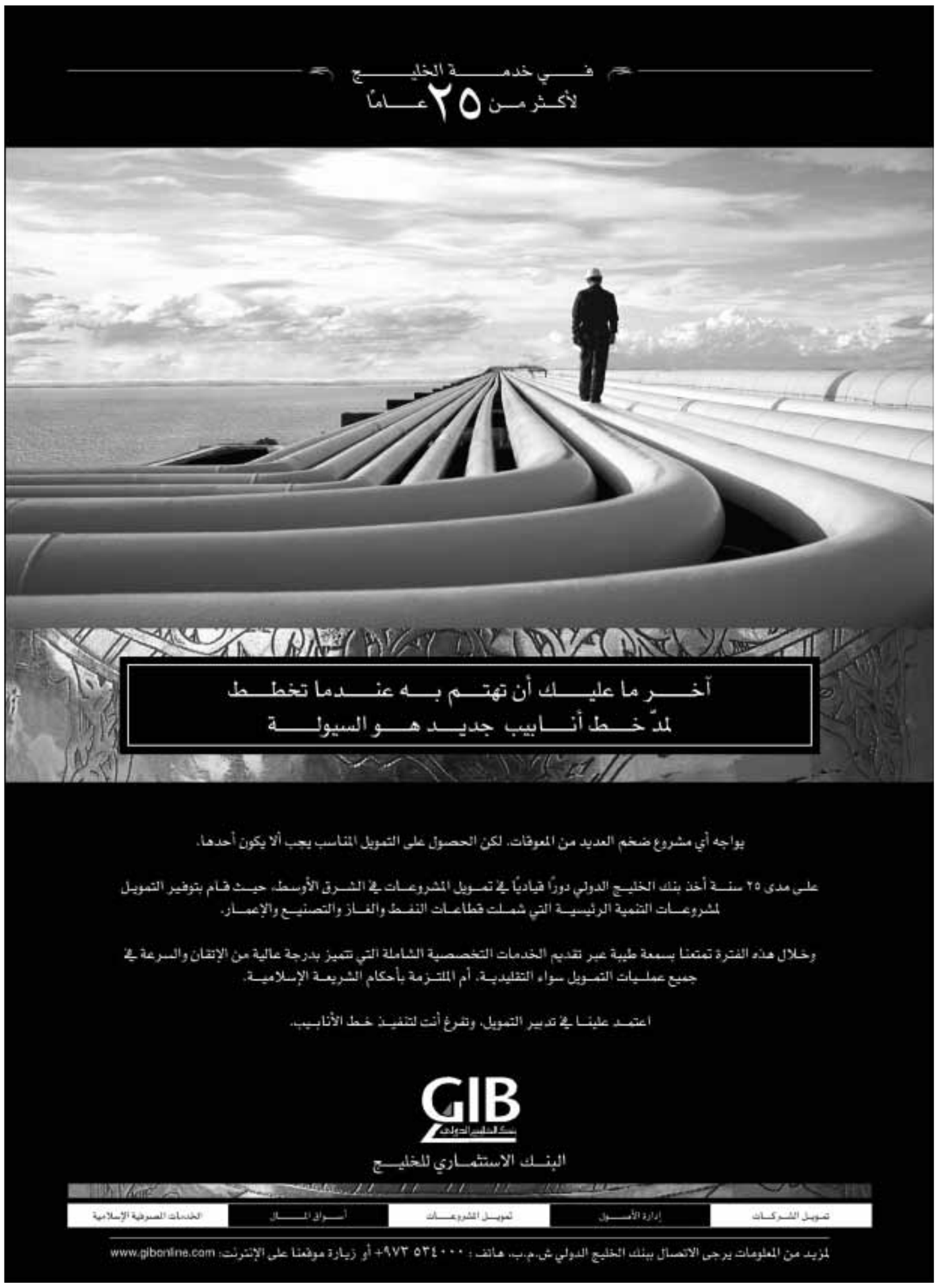

سفينة مُسجلة في السعودية تحمل الخام من ميناء البكر

أسعار النفط تتراجع قليلاً و"برنت" فوق ٢٨ دولاراً للبرميل

■ لندن، لاغوس، واشنطن - «الحياة»، رويترز، أ ف ب - تراجع سعر خام القياس الاوروبي «برنت» قليلاً في المعاملات التي جرت في بورصة النفط الدولية في لندن أمس بعدما أكدت الشركات النفطية المتعددة الجنسية الناشطة في نيجيريا، اضافة الى الشركة النفطية الحكومية، ان الصناعة النفطية في نيجيريا لم تتأثر بالاضراب العام الذي يشل الحركة في البلاد منذ الاثنين. ويهدف الاضراب الى الاحتجاج على زيادة اسعار المحروقات اكثر من خمسين في المئة.

وجرى تداول الخام الاوروبي باسعار راوحت بين ٢٨,٢٠ دولار للبرميل عند الفتح قبل ان يرتفع الى ٢٨,٣٠ دولار في مرحلة التداول قبل الظهر ليعود عند الثانية بعد الظهر الى تسجيل ٢٨,٠٧ دولار للبرميل في عقود آب (اغسطس). وكانت اسعار «برنت» سجلت مستوى ٢٨,٣٣ دولار للبرميل في نهاية التعامل الاثنين.

وأعلن متحدث باسم شركة «توتال نيجيريا» لوكالة «فرانس برس» ان «العمليات لم تتأثر حتى الآن... مكاتبنا مفتوحة في لاغوس وابوجا وبورت هاركورت والنشاطات تجري بشكل طبيعي في قاعدتنا العملانية في بورت هاركورت».

وأعلن مسؤولون في الشركة الاميركية «شيفرون تكساكو» لوكالة «فرانس برس» ان الاضراب لم يؤثر في الانتاج.

وأوضح المتحدث باسم «الشركة الوطنية النيجيرية» الحكومية للنفط ندو اوغامادو ان «معظم العمال موجودون في مراكز عملهم وكل مواقعنا تعمل كالمعتاد».

من جهته، أكد الاتحاد الوطني لعمال النفط والغاز الطبيعي اكبر نقابة لقطاع النفط، ان الاضراب تسبب بارباك الانتاج النفطي.

وكانت مكاتب النقابتين الرئيسيتين للعمال في قطاع النفط مقفلة امس الثلثاء. الا ان غالبية الشركات النفطية المتعددة الجنسية اقرت ان قسماً من جهازها البشري الاداري لم يلتحق بمراكز عمله منذ بدء الاضراب الاثنين. ويمثل النفط ٩٦ في المئة من عائدات نيجيريا ويشكل ابرز مصادرها للعملات الاجنبية.

الخام العراقي

من جهة ثانية أعلنت البحرية الاميركية في بيان «ان صادرات النفط العراقي استؤنفت الاثنين من ميناء البكر على الخليج وان ناقلة نفط عملاقة ترفع علم السعودية تحمل مليوني برميل تحت حماية أمنية اميركية مشددة».

ويفترض ان يؤدي استئناف الصادرات من هذا الميناء بعد ١٣ عاماً من العقوبات الدولية، الى تعويض الخسائر في مجال التزويد بالنفط الناجمة عن اعتداءات على خطوط انابيب تتيح ايصال النفط الى تركيا.

ولم يؤثر شحن النفط العراقي في اسعار «سلة اوبك» التي ارتفعت الى ٢٧,١١ دولار للبرميل الاثنين من ٢٦,٥٥ دولار الجمعة.

للإيجار بلبنان
شقة مفروشة دي لوكس
أربع غرف نوم مكيفه مع منافعها
موقف سيارة بمنطقة بعبدات بالجبل
للاستفسار تلفون: ٥٣٠٠٩٣٦٢ - ٠٠٩٦٦